

دموع الفراق

القصيدة في رثاء حكيمة الاسلام الحاج القاري محمد طيب قاسمي نور الله مرقده

از حافظ محمد ابراهيم فاني مدرس والعلوم حقانية الكورثه شك

★

وسيع العلم مسهود الانام
ذكى النفس محسود الزمان
وحيد العصر ليس له نديء
خطيب المعنى سوز عتيء
شهير في المشارق والمغرب
شهاب ثاقب صدر الافاضل
وبنراس الجهايد والاكابر
وشيوخ الشريعة والطريقة
امين العام في دار العلوم
هو الغواص في بحر المعاني
انامن الخير في بر وبحر
وشمس العلم والعرفان حقا
جليء اعتلا قدرا ومجدا
فقدنا لفتش شبير وقاسم
ولم نلفقه كلابل فقدنا
فروحي في اضطرار واضطراب
بحور الدمع جار من عيونى
الى اسقه من حوض خلد
وعامله برفق ثم يطيب
سلام الوجد من فان بروحه

تسيم العلم محمود المقام
واعلى الناس عزا واحترام
جميل ذواحتشام واعتصام
بنيل ماجد فخر العظام
وفي الاطراف كالبدن التمام
ومشكوة المعارف في الظلام
واذكى الناس من خاص وعام
ومحبة رب تدوس سلام
وكنز الخير مولى الاهتمام
فريد الدهر ذو العز الجسام
وفي شرق وغرب بالتام
محي السنة الغراء وحام
حكيم بارع ذواحتشام
دفنا عكس النوار الظلام
مطاعا شبح اسلاف كرام
وكرب واحتراق بالدمام
يسيد الدمع عن قلب هيام
واجعل داره دار السلام
بجاه نبينا خير الانام
وشوق الوصل في يوم القيام